

تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام

اشاره

نويسنده: الفضيل بن زبير بن عمر بن درهم الكوفي الاسدى

التحقيق: السيد محمد رضا الحسينى الجلالى

الكتاب

وقفت على هذا الاثر التاريخى الحاوى لاسماء من نال درجه الشهاده فى واقعه الطف، وقد لفتت نظرى فيه عده جهات دفعتنى إلى تحقيق نصه، وهى:

١ - أن روايته مسنده عن رجال معروفين، يتمتعون بمكانه عند المحدثين والعلماء، وهذا ما لم تحض به أكثر الروايات التى يتداولها المورخون وأرباب المقاتل وغيرهم من المؤلفين بهذا الصدد.

٢ - أن جامعه (فضيل بن الزبير) قصد إلى استيعاب ما توفر له من النقول فى هذا

[صفحة ٢] المجال، فلقى أكثر من شخص، وجمع ما ذكره فى هذه الروايه، مما يدل على عنايته الفائقه بما جمعه فيه.

٣ - احتواوه على أسماء لشهداء لم يذكرو فى موضع آخر.

٤ - احتواوه على آثار وروايات وتفصيلات، مما يرفع من قيمته العلميه والتاريخيه. ٥ - أنى لم أجد فيما قرأت من الكتب المعنيه بهذا الموضوع ذكرا لهذا الاثر، ولا نقلا عنه، ولذا يعتبر فريدا وجديدا بالنسبه إلى حواضرنا العلميه. ولم احاول أن اترجم لمن ذكر فيه من الشهداء رضوان الله عليهم، حذرا من التطويل الزائد، ولأن المؤلفات المعده لمثلک متوفره والحمد لله. ولقد سعيت أن احقق النص، و قومه معتمدا ما أراه الاصح حسب المصادر، والاقوم حسب اصول التحقيق. المؤلف

اسمه

(فضيل) كذا عنوانه البرقى فى رجاله فى أصحاب الامام الباقر عليه السلام [١] ، وفى أصحاب الامام الصادق عليه السلام [٢] ، وهكذا الكشى لكنه ذكره مع (أل) أيضا [٣] ، وكذا الشيخ الطوسى بدون (أل) ومعها [٤] . فظهر التصحيف فى عنوانه ب (الفضل) بدون ياء، كما صنعه الشيخ ابن داود، بدون ترديد [٥] وصنعه مترددا جمع، منهم السيد التفريشى [٦] والمامقانى [٧] والزنجانى [٨] والخوئى [٩] ، [صفحة ٣] وقد عاد هولاء الاعلام فعنونوا له ب (الفضيل). كما ورد

مصحفا - كذلك - فى بعض أسانيد الكتب مثل: أمالى الشيخ المفيد [١٠] وإرشاد العباد له [١١] ، ومقاتل الطالبين للاصفهانى [١٢] . كما ظهر أن ماورد فى مطبوعه (الفهرست) لابن النديم بعنوان (فصل) بالصاد المهمله [١٣] خطأ واضح. وقد ضبط طابع كتاب الرجال للبرقى اسمه هكذا (فضيل) بضم الفاء الموحده وفتح الضاد المعجمه على تصغير (رجل).

اسم أبيه

(الزبير) كذا ذكره البرقى فى رجاله [١٤] وكذلك الكشى [١٥] وابن النديم [١٦] والشيخ الطوسى [١٧] وغيرهم. وقد ضبطه طابع رجال ابرقى هكذا (الزبير) بضم الزاى وفتح الموحده على زنه (رجيل) مصغرا، لكن الشيخ المامقانى عند ترجمه ابنه ضبطه هكذا: (الزبير) بفتح الزاى، وكسر الموحده، على زنه (شريف) الصفه المشبهه [١٨] وكذلك جاء هذا الضبط بالحركات فى (مقاتل الطالبين) [١٩] . ولم يذكر الشيخ المامقانى ما يرشد إلى وجه هذا الضبط، وماورد فى مطبوعه رجال البرقى من الضبط هو المالوف وهو الظاهر من علماء الانساب، حيث ذكروا أبا أحمد الزبيرى فى عنوان المنسوب إلى (زبير) بضم الزاى وفتح الموحده، فلاحظ (تبصير المتنبه)

[صفحة ٤] لابن حجر، وأنساب السمعانى. وقد ذكر السمعانى نسبه هكذا: (الزبير بن عمر بن درهم) كما سيأتى فى ترجمه حفيده [٢٠] .

نسبته

(الرسال) كذا نسبه البرقى [٢١] والكشى [٢٢] وابن النديم [٢٣] والطوسى [٢٤] ، قال المامقانى فى ضبط الكلمه: (ارسان: بالراء المهمله المفتوحه والسين المهمله المشدده والالف والنون، المراد بائع

الرسن، وهو زمام البعير، ونحوه أو صانعه) [٢٥]. وقد رسمت الكلمه فى رجال العلامه: الرسانى [٢٦] باضافه ياء النسبه، قال المامقانى: (ولم أجد له معنى صحيحا [٢٧] والظاهر أنه تصحيف، كما أن ما جاء فى مطبوعه طبقات ابن سعد - فى ترجمه ابن أخى الفضيل وهو: (الرمانى) [٢٨] بالميم كالنسبه إلى الرمان، تصحيف أيضا، وصحفت الكلمه (ب الريان) بالياء المثناه بدل السين [٢٩]. (الكوفى) نسبه الشيخ الطوسى كوفيا [٣٠]، والوجه فيه أنه من أهل الكوفه كما يظهر من بعض راياته وتراجم أخيه وابن أخيه. (الاسدى) كذا نسبه هو وأخاه وابن أخيه والنسبه إلى قبيله (بنى أسد) الشهيره بالكوفه وحواليها، لكن صرح كثير من

الرجاليين وأهل الانساب بان آل الزبير لم يكونوا

[صفحه ٥] من صلب العشيره، وإنما كان ولاوهم فى بنى أسد، قال الطوسى فى ترجمه الفضيل: (الاسدى مولاهم) [٣١] وقال ابن سعد فى ترجمه ابن أخيه: (مولى بنى أسد) [٣٢].

اخوه

يقترن اسم الفضيل باسم أخيه او ابن أخيه فى أكثر من مورد فى كتب الرجال و التراجم والفهارس [٣٣] وقال الكشى: (قال محمد بن مسعود: وسالت على بين الحسن، عن فضيل الرسان قال: قو فضيل بن الزبير، وكانوا ثلاثه إخوه: عبدالله وآخر) [٣٤]. والملاحظ أنهم يذكرون اسم أخيه عند ما يكون الحديث عن الفضيل، ولم نجد موردا كان الحديث فيه عن أخيه فذكر فيه اسم الفضيل، وهذا يشير - من بعيد - إلى أن الاخ كان أعرف منه، بحيث يعرف الفضيل به، نعم ذكر الفضيل فى ترجمه ابن أخيه، معرفا له كما سيأتى [٣٥]. قال أبوالفرج الاصفهانى: كان عبدالله بن الزبير من وجوه محدثى الشيعة، روى عنه عباد بن يعقوب - الرواجنى المتوفى ٢٠٥ -، ونظراوه، ومن هو أكبر منه [٣٦]. أقول: روى عن عبدالله بن شريك العامرى وعنه موسى بن يسار [٣٧]، وروى عن صالح بن ميثم، وعنه بشر بن آدم فى روايه أوردها كل من نالكنجى [٣٨] والحسكانى [٣٩] وابن عساكر [٤٠] وابن المغازلى [٤١]، لكن اسم المروى عنه (صالح بن رستم) فى الاخير.

[صفحه ٦] وكان عبدالله بن الزبير شاعرا، ومن شعره: ١ - عن (أنساب الاشراف) للباذرى، فى قصه تعذيب عبدالله بن الزبير بن العوام أخاه عمرو بن الزبير، وهى طويله، جاء فى آخرها: فقال ابن الزبير الاسدى: فلو أنكم أجهزتموا إذ قتلتموا ولكن قتلتم بالسياط وبالسجن جعلتم لضرب

الظهر منه عصيكم تراوحه والاصبحيه للبطن [٤٢] . ٢٠ - وهو القائل فى رثاء مسلم بن عقيل رضى الله عنه وهانىء بن عروه رحمه الله: فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانىء فى السوق وابن عقيل فى أبيات عديده [٤٣] . ٣٠ - وعن مصعب فى (نسب قريش) أنه ذكر: أول من جاء بنعى الحره الكردوس بن زيد الطائى، قال ابن الزبير الاسدى: لعمري لقد جاء الكردوس كاظما على خبر للمسلمين وجيع [٤٤] ومن المحتمل أن يكون قائل هذه الابيات شاعرا آخر بهذا الاسم، ولا بد من المزيد من التحقيق وقد عنون له بعض الرجاليين [٤٥] . وعبدالله كان من مناضلى الزيديه، حضر القتال مع الشهيد زيد رحمه الله، قال الكشى - فى حديث عن عبدالرحمان بن سيابه - قال: دفع إلى أبوعبدالله عليه السلام دنانير، وأمرنى أن اقسمها فى عيالات من اصيب مع عمه زيد، فقسمتها، قال: فاصاب عيال عبدالله بن الزبير الرسان، أربعة دنانير [٤٦] . وروى الشيخ المفيد هذه الروايه عن أبى خالد الواسطى، قال: سلم إلى أبوعبدالله عليه السلام ألف دينار... وذكر نحوه [٤٧] ولعلها واقعه اخرى غير ما جرى على يد عبدالرحمان بن سيابه.

[صفحه ٧] وقد ذكر العلامة الحلى بعد نقل الروايه: إن هذه الروايه تعطى أنه كان زيدا [٤٨] ، وسياتى مناقشه هذه الجبهه فى عنوان (مذهبه). أقول: كون عبدالله هو المستشهد مع زيد، هو المشهور، والمفهوم من هذه الروايات أنه اصيب معه، لكن أبا الفرج الاصفهانى ذكر فى المقاتل ما يدل على أن عبدالله بن الزبير بقى إلى زمان محمد بن عبدالله النفس الزكيه، الذى استشهد فى عهد المنصور العباسى، سنه (١٤٥)، قال أبو الفرج: حدثنا على بن العباس، قال: حدثنا بكار بن أحمد، قال:

حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا عبدالله بن الزبير الاسدى - وكان فى صحابه محمد بن عبدالله -، قال: رايت محمد بن عبدالله عليه سيف محلى يوم خرج، فقلت له: أتلبس سفيا محلى! فقال: أس باس بذلك! قد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يلبسون السيوف المحلاه. ثم قال أبو الفرج: عبدالله بن الزبير هذا أبو أحمد الزبير المحدث [٤٩] . أقول: التشويش فى عباره المقاتل ظاهر فى فقره الاخير، إذ من الواضح أن عباره (أبو أحمد الزبير) ليست صحيحه، وأظن قويا أن عباره هكذا: (عبدالله بن الزبير هذا أبو أبى أحمد الزبيرى المحدث) وأبو أحمد الزبيرى هو محمد بن عبدالله بن الزبير، وستاتى ترجمته فى عنوان (ابن أخى الفضيل). ولو كان عبدالله مستشهدا مع زيد - الشهيد سنه ١٢٢ - فلا يمكن أن يكون هو الباقي إلى أيام محمد بن عبدالله النفس الزكيه - الشهيد سنه ١٤٥ - . وعباره الاصفهانى صريحه وواحه الدلاله على بقاء عبدالله إلى سنه (١٤٥)، لكن الروايات الداله على شهادته

مع زيد سنة (١٢٢) غير صريحه، ولا تدل إلا على كون عائلته في عوائل المصابين، ولعله كان مجروحاً، مع أن عبارته الروايات تلك فيها اختلاف، فقد حكى عن المحدث التقى المجلسى الاول قدس الله سره أنه قال في حواشى الفقيه مشيراً إلى الخبر الذى رواه عبدالرحمان بن سيابه ما لفظه: يظهر من هذا الخبر - وغيره - أن المقتول (هو) الفضيل، وكان عبدالله عياله، إنتهى [٥٠].

[صفحة ٨] قال المامقانى: وتامل فيه الفاضل الحائرى فى المنتهى [٥١] لما مر فى ترجمه السيد الحميرى من بقاء فضيل بعد زيد، ومجيئه إلى الصادق عليه السلام وإخباره بقتله وإنشاده شعر السيد رحمه الله فى

حضرته ثم قال: ويقرب سقوط كلمه (عيال) قبل عبدالله فى نسخه أمالى الصدوق (أى فى روايه ابن سيابه) [٥٢]. أقول: روايه إنشاد فضيل شعر السيد فى حضره الصادق عليه السلام صريحه فى بقاءه بعد زيد - وسياتى نقلها نصاً - فلا يمكن أن يكون فضيل هو المقتول مع زيد قطعاً، ولم نجد من صرح بذلك. وروايه الاصفهانى صريحه فى بقاء عبدالله بعد زيد إلى سنة (١٤٥) فالامر يحتمل أحد وجهين: الاول: وهو الاقوى، أن يكون الحاضر مع زيد هو (عبدالله) ولكنه لم يستشهد وانما أصيب فقط، فلعله كان مجروحاً وعليلاً وكانت عائلته بحاجه إلى نفقه، وهذا هو الموافق لظاهر تلك الروايات، بنقولها المختلفه. الثانى: وهو الابعد، أن يكون الاسم المذكور فيها هو (عبيدالله) وأن يكون هو الاخ الاخر لفضيل الذى لم يذكر اسمه فى روايه ابن فضال عند الكشى [٥٣]، ولكن نسخ الكتب المتعدده متفقه على ذكر (عبدالله) مكبراً.

ابن أخيه

قال ابن سعد فى الطبقات: أبوأحمد الزبيرى، واسمه: محمد بن عبدالله بن الزبير، مولى بنى أسد، وهو ابن أخى فضيل الرسان [٥٤]. وقال السمعانى: (الزبيرى) أبوأحمد، محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن

[صفحة ٩] درهم، الاسدى الزبيرى، من أهل الكوفه، كان يبيع القت بزباله [٥٥]. وقال المذهبي: أبوأحمد الزبيرى، الاسدى، مولاهم الكوفى الحبال [٥٦]. قال ابن سعد: كان صدوقاً كثير الحديث [٥٧]، وقال أحمد بن عبدالله العجلي: كوفى ثقة كان يتشيع [٥٨]، وقال السمعانى: محدث كبير مكث

[٥٩] وقال أبو حاتم: حافظ عابد مجتهد، له أوهام [٦٠] ، وقال المذهبي: الاحافظ الثبت [٦١] ، ونقل المذهبي عن بندار قوله: ما رايت رجلا قط أحفظ من أبي أحمد، وحكى أنه كان يصوم الدهر

[٦٢] . روى عن يونس بن أبي إسحاق، وعيسى بن طهمان، وفطر، وسفيان وطبقتهم [٦٣] و عن مسعر ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، وبشر بن سلمان وسفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس [٦٤] وروى عنه: أحمد بن حنبل، وابوبكر بن أبي شيبة، وخيثمه وعبدالله القواريري وأحمد بن منيع، وعامه أهل العراق [٦٥] ومحمود بن غيلان، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن رافع، وخلق [٦٦] ، قال نصر بن علي: قال أبو أحمد: لا ابالي أن يسرق مني كتاب سفيان، إني أحفظه كليه [٦٧] . قال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطا في حديث سفيان [٦٨] .

[صفحة ١٠] قال ابن سعد: توفي بالاهواز في جمادى الاولى سنة ثلاث ومائتين في خلافة المامون [٦٩] ، لكن قال أحمد: مات بالاهواز سنة اثنتين ومائتين [٧٠] ، ووصفه بالزبيرى نسبة إلى جده (الزبير) ابي الفضيل، يكشف عن شهره للزبير الجد، كما لا يخفى، وقد صرح علماء الانساب بان النسبه ليست إلى الزبير بن بكار كما توهم [٧١] . ابن آخر لاخى الفضيل: ذكر ابن الجعابى فى ترجمه أبى أحمد الازبيرى ما نصه: إن له أخوا يسمى (حسنا) من وجوه الشيعة يروى عنه، وروى عن ابن نمير [٧٢] وقد عنون القهبائى لمن يكنى ب (ابن أخى فضيل) فقال: ابن أخى فضيل، عن فضيل، عن الصادق عليه السلام اسمه (الحسن) صرح به فى باب ما ينقض الوضوء من (الكافى) [٧٣] أقول: وعن (الوافى) بسند، عن ابن أبى عمير، عنه: ج ٤ ص ٣٨ [٧٤] . لكنه فى هذا المورد روى عن الصادق عليه السلام، وعلق بعضهم على قوله (الحسن) بقوله: لعلة ابن عبدالله بن الزبير الرسان، ابن أخى الفضيل بن الزبير... إلى آخره [٧٥] . وعلق

على قوله: (فى باب...) بان الموارد المذكور فيها ابن ناخى الفضيل كثيره، والمحمل لهذا العنوان فى كتب الرجال ثلاثه: فضيل بن الزبير، وابن غزوان، وابن يسار [٧٦] . الحسن بن الزبير عنون الشيخ الطوسى فى أصحاب الصادق عليه السلام: الحسن بن الزبير الاسدى

[صفحة ١١] مولا هم الكوفى [٧٧] ، ونقله عنه الرجاليون من دون تعقيب، إلا أن الشيخ الزنجانى قال: لم أقف لا على حاله ولا على حديثه [٧٨] . والاحتمالات فى هذا الشخص ثلاثه: ١ - فهل هو ابن الزبير، كما يدل عليه عنوان الترجمة، فيكون هو الاخ الثالث للفضيل وعبدالله. ٢ - أو هو الحسن بن

عبدالله بن الزبير، الذى ذكره ابن الجعابى، نسب إلى جده سهواً أو اختصاراً فيكون أخا لابي أحمد الزبيرى ٣ - أو هو شخص آخر، لا يرتبط بال زبير الاسديين بصله. ويقرب الاحتمال الثانى أن ظاهر ترجمه الشيخ له، وقوفه على روايته عن الامام الصادق عليه السلام، وحيث لم ترد عن الحسن بن الزبير روايه، وكان الحسن بن عبدالله بن الزبير من وجوه الشيعة، ووردت له بهذا العنوان روايه عن الصادق كما عرفت، تعيين كونه هو المراد بالترجمه.

طبقته

يروى فضيل عن زيد الشهيد عليه السلام كما سيأتى، ويأتى - أيضا - أنه كان من أنصاره ودعاته والمشتركين فى نضاله، وقد استشهد زيد سنه (١٢٢). وعده أصحاب الطبقات فى أصحاب الامام محمد بن على أبى جعفر الباقر عليه السلام (المتوفى ١١٤) [٧٩]، وأصحاب الامام جعفر بن محمد أبى عبدالله الصادق عليه السلام (المتوفى ١٤٨) [٨٠]، وقد وردت له روايه عنهما، كما سيأتى فى تعداد مشايخه. ولم نقف له على روايه عن الامام على بن الحسين السجاد عليه السلام (المتوفى ٩٥)، ولا عن

الامام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (المتوفى ١٨٣) فتحدد فتره حياته العلميه بين (١٢٢) - (١٤٨).

[صفحه ١٢]

مشايخه

١ - الامام محمد بن على أبو جعفر الباقر عليه السلام (٥٧ - ١١٤)، ذكره فى أصحابه - كما تقدم - وهذا يقتضى أن يكون من الرواه عنه، لان كتب طبقات أصحاب الاثمه انما الفت لجمع أسماء الرواه المباشرين عن الامام، والتى عثر المؤلفون على رواياتهم، وهذا معنى ظار فيما صنعه الشيخ الطوسى فى كتاب رجاله [٨١] ألا أننا لم نعثر على روايه كثيره له عن الامام سوى روايه واحده، نقل ورودها الشيخ الزنجانى عن الجزء الاول من بصائر الدرجات للصفار [٨٢]. ٢ - الامام جعفر بن محمد أبو عبدالله الصادق عليه السلام (٨٣ - ١٤٨)، والحديث فيه كما تقدم فى رايته عن الامام الباقر، وروايته عن الامام الصادق أيضا ليست كثيره [٨٣]، لكن روى الكشى حديثا يدل على حضوره عند الامام، بل يدل

على نحو اختصاص له بالامام، وإليك نص الحديث: قال الكشي في ترجمه السيد الحميرى الشاعر - بسند فيه: حدثنى على بن إسماعيل، قال: أخبرنى فضيل الرسان، قال: دخلت على أبى عبدالله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن على رحمه الله عليه، فادخلت بيتا جوف بيت، فقال لى: يا فضيل، قتل عمى زيد. قلت: نعم، جعلت فداك، قال: رحمه الله، أما والله كان مومنا، وكان عارفا، وكان عالما، وكان صدوقا، أما أنه لو ظفر لو فى، أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها، قلت: يا سيدى ألا انشدك شعرا قال: أمهل، ثم أمر بستور فسدت وبابواب فتحت، ثم قال: أنشد، فأنشدته: لام عمرو باللوى مربع طامسه أعلامه بلقع إلى آخر الحديث [٨٤] . ٣ -

زيد بن على الشهيد أبوالحسين عليه السلام (٧٨ - ١٢٢)، كان فضيل من أصحابه، وله معه تراود فى شوون النضال كما سيأتى ذكر ما يتعلق بذلك، وقد روى عنه

[صفحة ١٣] فرات والحسكاني [٨٥] ، والطوسى [٨٦] ويروى فضيل عن جمع من الرواه نذكر أسماء هم حسب أوائلها: ٤ - أبوالحكم، روى عنه قوله: سمعت مشيختنا وعلماثنا يقولو [٨٧] . ٥ - أبوداود السبيعى روى عنه فى تفسير بعض الايات [٨٨] ، وقال فى بعض الروايات: (سمعت أبا داود) والظاهر أنه السبيعى هذا [٨٩] . ٦ - أبوسعيد عقيصا، روى عنه فى كامل الزيارات [٩٠] . ٧ - أبوعبدالله، كما نقله الكشى [٩١] . ٨ - أبوعبيده، كما نقل عن الصدوق فى (الخصال) باب (٣) [٩٢] . ٩ - أبوعمر - أو أبوعمر، حسب اختلاف النسخ - وأضاف الكشى: البزاز [٩٣] . ١٠ - أبوالورد، روى عنه فى هذا الكتاب الذى تقدم له [٩٤] . ١١ - حمزه بن ميثم، كما نقله الكشى [٩٥] . ١٢ - صالح بن ميثم، أورد روايته القمى فى تفسيره [٩٦] . ١٣ - عبدالله بن شريك العامرى، روى عنه فى هذا الكتاب [٩٧] . ١٤ - عمران بن ميثم، كما نقله الكشى [٩٨] وأورد روايته المفيد [٩٩] . ١٥ - فروه، كذا ورد اسمه فى أكثر موارد روايته، وأضاف فى بعضها: (... بن مجاشع)

[صفحة ١٤] وردت روايته عنه فى (الكافى) للكلىنى [١٠٠] ، وفى (الروضه) [١٠١] (وأمالى المفيد) [١٠٢] . ١٦ - يحيى بن ام طويل، روى عنه فى هذا الكتاب . ١٧ - يحيى بن عقيل، كما رواه المفيد فى (الامالى) [١٠٣] . وقد وردت عن فضيل روايات مرسله فى (رجال الكشى) نذكرها: ١ - قال: قيل لابى عبدالله عليه السلام [١٠٤] . ٢ -

قال: خرج أميرالمومنين عليه السلام [١٠٥]. ٣ - قال: مر ميشم التمار على فرس له، فاستقبل حبيب بن مظاهر الاسدى.، وذكر الكشى فى نهايه هذه الروايه: هذه الكلمه مستخرجه من كتاب (مفاخر الكوفه والبصره) [١٠٦].

الرواه عنه

١ - أبان بن عثمان، نقله فى الكافى [١٠٧] والكشى [١٠٨]. ٢ - أرتاه، نقله الصدوق [١٠٩] والمفيد [١١٠]. ٣ - إسماعيل بن أبان، نقله المفيد [١١١] والحسكاني [١١٢]. ٤ - الحسن بن عبدالله بن الزبير، ابن أخيه [١١٣].

[صفحه ١٥] ٥ - الحسن بن حما، نقله الزنجاني عن الجزء الاول من بصائر الدرجات للصفار [١١٤] ٦. - الحسين بن محمد بن فرقد، رواه الصدوق [١١٥]. ٧ - داود، رواه الصدوق [١١٦]. ٨ - الربيع بن محمد المسلى، كما نقله الكوفى [١١٧] والحسكاني [١١٨]. ٩ - زكريا بن يحيى القطان، ذكره المفيد [١١٩]. ١٠ - سفيان، ذكره المفيد [١٢٠]، وفى غيبه الطوسى: سفيان الجريرى [١٢١]. ١١ - سكين بن عمار، نقله فى الكافى [١٢٢]. ١٢ - طاهر بن مدارار، هو راوى هذا الكتاب عن الفضيل [١٢٣]. ١٣ - عاصم بن حميد الحنفى، أكثر الروايه عن فضيل، فى (رجال الكشى) [١٢٤] ونقل روايته ابن قولويه [١٢٥]، والمفيد [١٢٦]. ١٤ - عبدالله بن يزيد الاسدى، أورده الكشى [١٢٧]. ١٥ - على بن إسماعيل التيمى، أكثر الروايه عنه، نقله الكشى [١٢٨] والقمى [١٢٩].

[صفحه ١٦] ١٦ - عامر السراج، كما فى نقل الحسكاني [١٣٠]. ١٧ - فضاله بن أيوب، روى عنه فى ترجمه زراره من (رجال الكشى) [١٣١].

مذهبه

قال سعد بن عبدالله الاشعري - عند حديثه عن فرق الزيديه -: من تفرق الزيديه يسمون (السرحوبيه) ويسمون (الجاروديه) وهم أصحاب أبى الجارود زياد بن منذر، وإليه نسبت الجاروديه، وأصحاب أبى خالد الواسطى وأصحاب فضيل بن الزبير الرسان [١٣٢]. وفى موضع آخر قسم الزيديه إلى ضعفاء وأقوياء، ثم قال: وأما الاقوياء منهم: فهم

أصحاب أبي الجارود، وأصحاب أبي خالد الواسطي، وأصحاب فضيل الرسال [١٣٣]، فهذا يدل على أن الفضيل كان من الزيدية، بل من الاقوياء منهم، ويشير إلى أنه كان صاحب رأي ونفوذ فيهم، حيث كان له (أصحاب) ينسبون إليه. وقال ابن النديم، ومن متكلمي الزيدية: فضيل الرسان، وهو ابن الزبير [١٣٤]، وذكر ناجي حسن فضيلا في عداد من نظمهم زيد الشهيد من الدعاه، وأرسلهم إلى الاقطار المختلفه يدعون الناس إلى ثورته (٥٦). ومما يقرب ذلك أن الرجل كان ممن يسأل عما يتعلق بشؤون زيد، وكان مطلعاً على أسرار حركته والمتصلين به، كما توسط في إيصال الاموال إليه ودعمه، كما استفاد ذلك من روياته، ومنها ما نقله أبو الفرج الاصفهاني في (المقاتل) بسنده عن الفضيل، قال: قال أبو حنيفة: من ياتي زيدا في هذا الشأن من فقهاء الناس قلت: سلمه بن كهيل، ويزيد بن أبي زياد، وهارون بن سعد، وهاشم بن البريد، وأبو هاشم الرماني، والحجاج بن دينار، وغيرهم فقال لي: قل لزيد: (لك عندي معونه وقوه على جهاد عدوك، فاستعن بها أنت و أصحابك في الكراع والسلاح) ثم بعث ذلك معي إلى زيد، فاخذه زيد [١٣٥].

[صفحة ١٧] وهذه الرواية تدل على مدى اختصاص الرجل بزيد، واتصاله به وسلوكه مسلكه، وربما يستانس ذلك أيضا مما رواه الكشي من دخوله على الامام الصادق عليه السلام، بعد مقتل زيد وسؤال الامام منه عن مقتل عمه، وإنشاده شعر السيد الحميري، كما تقدم نقله [١٣٦]. فيمكن أن يستظهر من هذه الروايات وأمثالها كون فضيل زيدي المذهب، كما استظهر العلامة الحلي والسيد ابن طاووس زيدية أخيه عبدالله ممن رواه عبدالرحمان بن سيابة التي ذكرناها سابقا، والتي جاء فيها أن

الامام الصادق عليه السلام أمر بتقسيم الاموال على عوائل المصابين مع زيد، فاصاب عائله عبدالله أربع دنانير، قال العلامة: وهذه الرواية تعطى أنه كان زيدا [١٣٧]، وقال السيد: ظاهر الحديث ينطق بان عبدالله بن الزبير كان زيدا [١٣٨]. وناقش الشيخ المامقاني في يهذا الاستظهار بقوله: إن الدين خرجوا مع زيد ليسوا كلهم زيدية بالبديهة [١٣٩]. أقول: مجرد الخروج مع زيد ليس دليلا على الزيدية كما ذكر، لكن تصريح علماء الفرق والرجال - كالأشعري وابن النديم - وضم الروايات الاخرى التي تلائم زيدية الرجل، حجة للاستظهار المذكور، فهو زيدي على الاظهر. وما ذكره الشيخ المامقاني - بعد ما نقل عن الشيخ الطوسي، ذكر الرجل في بابي أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام - من: أن ظاهره كونه إماميا [١٤٠] لا وجه له أصلا، وذلك: أولا: لما عرفت من أن الاظهر كونه زيدي المذهب. وثانيا: أن مجرد ذكر الشيخ الطوسي للراوي في كتاب رجاله لا يدل على كونه إماميا، لان الشيخ لم يلتزم في

الرجال بذكر من كان إماميا، بل هو بصدد جمع أسماء الرواه عن الأئمة، بمجرد عثوره على روايه له عن أحدهم فكتابه في الحقيقه فهرس لاسماء الرواه، من

[صفحه ١٨] دون نظر له فيه إلى توثيق أو جرح، ولا إلى تعيين مذهب أو غير ذلك من الاهتمامات الرجاليه، وهذا واضح لمن راجع كتاب الرجال، نعم التزم الاشيخ الطوسى فى (الفهرست) بان يذكر فيه المؤلفين من الاماميه عدا من يصرح بمذهبه من غيرهم [١٤١].

حاله فى الحديث

١ - بناء على ما التزمه سيدنا الاستاذ من وثاقه رواه كتابى (كامل الزيارات) للشيخ ابن قولويه، و (تفسير القمى) لعلى بن ابراهيم، بالتوثيق العام، استنادا إلى كلام المؤلفين فى أول الكتابين

كما فصله دام ظله [١٤٢]. فان الرجل يكون (ثقه) شهد ابن قولويه والقمى بوثاقته، ويكون خبره (موثقا) بناء على كونه زيدى المذهب، كما أسلفنا. ٢ - ذكره ابن داود فى القسم الاول من رجاله، المعد لذكر (الممدوحين) ونقل عن (كش: ممدوح) [١٤٣]. لكن قال السيد التفريشى: قد نقل عن الكشى مدحه، ولم أجد فى الكشى [١٤٤]، وقال المامقانى: لم نقف فيه على مدح، ونسبه ابن داود مدحه إلى الكشى لم نقف له على ماخذ، إذ ليس فى الكشى إلا جعله معرفا لآخيه عبدالله بن الزبير الرسان، ودلالته على مدحه ممنوعه، نعم يدل على كونه أعرف من عبدالله، ومثل ذلك لا يكفى فى درج الارجل فى الحسان، كما لا يخف [١٤٥]. أقول يرد عليه: أولا: أنه لم يظهر منه جعل فضيل معرفا لآخيه، بل الامر بالعكس على احتمال قوى، اذ المفروض ذكر الروايه المرتبطه بعبدالله فى ترجمه الفضيل، فيكون عبدالله هو المعرف ولم نجد ذكراً لفضيل فى ترجمه عبدالله كما أشرنا اليه سابقا.

[صفحه ١٩] وثانيا: أن ذكر الكشى لفضيل لا ينحصر بهذا المورد، بل ذكره فى موارد اخر، و ضمن أسانيد اخرى، فلعل ابن داود استفاد المدح من مجموع ذلك. وقال السيد الخوئى: لعله (ابن داود) استفاد المدح مما رواه الكشى فى ترجمه السيد ابن محمد الحميرى من أن الصادق عليه السلام أدخله فى جوف بيت إلى آخر الحليث [١٤٦]. أقول: لكن الروايه تلك مرويه بطريق الرجل نفسه فكيف يتم سندها حتى يستند اليها والذى أراه أن الرجل معتبر الحديث، لما يبد ومن مجموع أخباره وأحواله من انقطاعه إلى أهل البيت عليهم السلام، واختصاصه بهم ونصرته له وتعاطفه معهم، وكونه مامونا على أسرارهم، وكذلك وقوعه فى

طريق كثير من الروايات - وكلها خاليه مما يوجب القدح فيه - فهذا كله مدعاه إلى الاطمئنان به، ولو التزمنا بكفايه عدم القدح فى الراوى لاعتبار حديثه من دون حاجه إلى معرفه وثاقته بالخصوص، كما هو مذهب القدماء لكان الرجل معتمد الحديث بلا ريب.

سند الكتاب

قال الامام المرشد بالله [١٤٧] :

[صفحه ٢٠] أخبرنا الشريف أبو عبد الله، محمد بن على [١٤٨] بن الحسن البطحاني [١٤٩]، بقراءتى عليه، بالكوفه، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمى [١٥٠]، قراءه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد [١٥١]، قال: أخبرنى الحسن بن جعفر بن مدرار [١٥٢]، قراءه، قال: حدثنى عمى طاهر بن مدرار [١٥٣]، قال:

[صفحه ٢١] حدثنى فضيل بن الزبير [١٥٤]، قال: سمعت الامام أبا الحسين، زيد بن على [١٥٥] عليهما السلام، ويحيى بن ام طويل [١٥٦]، وعبد الله بن شريك العامرى [١٥٧] يذكرون: (تسميه من قتل مع الحسين بن على عليهما السلام، من ولده وإخوته وأهله، وشيعته). وسمعته - أيضا - من آخرين سواهم. وبعد: فهذا ما بلغه الجهد فى تقديم هذا الكتاب، فكان فرصه جيده للبحث عما يتعلق بأسره (آل الزبير) الاسديين الكوفيين، من الاسر الشيعيه التى التزمت المنهج العلمى فى القرون الاولى من عهد الاسلام، ولم أجد لهذه الاسره ذكرا عندا المترجمين للاسر العلميه، فالفائده الحاصله من البحث مبدعه نوعا ما، وكانت حصيله التتبع جمع ما تناثر حول أعلام (آل الزبير الكوفيين) فى كتب الحديث والرجال والتاريخ، وبالتالى تشخيص عده من أعلامهم وهم: ١ - عبد الله بن الزبير، الشاعر، المحدث حضر القتال مع زيد الشهيد سنه (١٢٢) واصيب فى المعركه، وحضر مع محمد النفس الزكيه الشهيد سنه (١٢٢) وله روايات. ٢ - الفضيل بن الزبير الارسان - مؤلف هذا الكتاب -

من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام، وكان من دعاه زيد الشهيد ورسله إلى الاطراف ومن متكلمى

[صفحه ٢٢] ٣ - محمد بن عبد الله بن الزبير، أبواحمد الزبيرى، يعرف بابن أخى الفضيل، المحدث الكبير يعد من الحفاظ الاثبات، روى عنه جمع من الاعلام وكثير منهم الرواه، ٤ - الحسن بن عبد الله بن الزبير، من وجوه الشيعه، روى بعنوان (ابن أخى فضيل)، عن الامام الصادق عليه السلام، وعن عمه

الفضيل، ولست مقتنعا بانحصار رجال هذا البيت الرفيع بهذا العدد، ولا بد أن التتبع الاوفر يوصلنا إلى أسماء عديده اخرى [١٥٨]. ولعل هذه الدراسه المختصره تكون منطلقا للبحث الاوسع عن هذه الاسره العلميه، والتحقيق فى تاريخها من قبل المعنيين الافاضل، ونشكر الله على حسن توفيقه، ونساله المزيد، وصلى الله على محمد وآله وسلم. فى الخامس من ذى الحجه، سنه خمس وأربعمائه وألف. وكتبه السيد محمد رضا الحسينى الجلالى

[صفحه ٢٣]

شهداء اهل البيت

(١) الحسين بن على، ابن رسول الله صلوات الله عليهم. قتله سنان بن أنس النخعى، وحمل راسه فجاء به خولى بن يزيد الاصبحى. (٢) والعباس بن على بن أبى طالب عليهما السلام، وامه ام البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعه بن الوحيد العامرى، قتله زيد بن رقاد الجنبى، وحكيم بن الطفيل الطائف السنبسى، وكلاهما ابتلى فى بدنه. (٣) وجعفر بن على بن أبى طالب عليهما السلام، وامه - أيضا - ام البنين بنت حزام، قتله هانئ بن ثابت الحضرمى. (٤) وعبدالله بن على عليه السلام، وامه - أيضا - ام البنين، رماه خولى بن يزيد الاصبحى بسهم، وأجهز عليه رجل من بنى تميم بن أبان بن دارم. (٥) ومحمد بن على بن أبى طالب عليهما السلام الاصغر، قتله رجل من أبان بن دارم، وليس بقاتل عبدالله بن على، وامه ام ولد. (٦) وأبوبكر بن على بن أبى طالب عليهما السلام، وامه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيع بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم التميمى.

[صفحه ٢٤] (٧) وعثمان بن على عليهما السلام، وامه ام البنين بنت حزام، أخو العباس و جعفر (وعبدالله أبناء) [١٥٩] على لامهم. (٨) وعلى بن الحسين، الاكبر، وامه ليلى بنت (أبى) مره بن عروه بن مسعود بن معتب الثقفى، وامها ميمونه بنت أبى سفيان بن حرب، قتله مره بن منقذ بن النعمان الكندى، وكان يحمل عليهم، ويقول: أنا على بن الحسين بن على - نحن - وبيت الله - أولى بالنيحتى قتل صلى الله عليه. (٩) وعبدالله بن الحسين عليهما السلام، وامه الرباب بنت امرئ القيس بن عدى ابن أوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي، قتله حرمله بن الكاهل الاسدى الوالى، وكان ولد الحسين بن على عليه السلام فى الحرب، فاتى به وهو قاعد، وأخذه فى حجه ولباه بريقه، وسماه عبدالله، فبينما هو كذلك إذ رماه حرمله بن الكاهل بسهم فتحره، فاخذ الحسين عليه السلام دمه، فجمعه ورمى به نحو

السماء، فما وقعت منه قطره إلى الارض. قال فضيل: وحدثني أبو الورد: أنه سمع أبا جعفر يقول: لو وقعت منه إلى الارض قطره لنزل العذاب. وهو المذى يقول الشاعر فيه: وعند غنى قطره من دماننا وفي اسد اخرى تعد وتذكر (١٠) وكان على بن الحسين عليه السلام عليلا، وارث يومئذ، وقد حضر بعض القتال فدفع الله عنه، واخذ مع النساء هو، (١١) ومحمد بن عمرو بن الحسن، (١٢) والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. (١٣) وقتل أبو بكر بن الحسن بن علي، وامه ام ولد، قتله عبدالله بن

عقبه الغنوى. (١٤) وعبدالله بن الحسن بن علي عليهم السلام، وامه ام ولد، رماه حرمله بن الكاهل الاسدى بسهم فقتله. (١٥) والقاسم بن الحسن بن علي، وامه ام ولد، قتله عمرو بن سعيد بن نفيل الازدى. (١٦) وعون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وامه جمانه [١٦٠] بنت المسيب بن نجبه بن ربيعه بن رباح الفزارى، قتله عبدالله بن قطنه الطائى النبهانى.

[صفحة ٢٥] (١٧) ومحمد بن عبدالله بن جعفر أبى طالب، وامه الخوصاء بنت خصفه بن ثقيف بن ربيعه بن علفذ بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبه بن بكر بن لئل، قتله عامر بن نهشل التيمى. قال: ولما اتى أهل المدينة مصابهم، دخل الناس على عبدالله بن جعفر يعزونه، فدخل عليه بعض مواليه، فقال: هذا مالقينا ودخل علينا من الحسين! قال: فخذه عبدالله بن جعفر بنعله، وقال: (يا بن اللخناء! أللحسين تقول هذا! ولله! لو شهدته ما فارقت حتى أقتل معه، والله! ما تسخى نفسى [١٦١] عنهما وعن أبى عبدالله إلا انهما اصيبا مع أخى وكبيرى وابن عمى مواسيين له، مضارين معه) ثم أقبل على جلسائه، فقال: الحمد لله على كل محبوب ومكروه، أعزز على بمصرع أبى عبدالله، ثم أعزز على ألا أكون [١٦٢] آسيته بنفسى، الحمد لله على كل حال، قد آساه ولدى. (١٨) جعفر بن عقيل بن أبى طالب، امه ام البنين بنت النفره بن عامر بن هسان الكلابى، قتله عبدالله بن عمرو الخثعمى. (١٩) وعبدالرحمان بن عقيل، امه ام ولد، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهنى، وبشر بن حرب الهمدانى القانصى، اشتركا فى قتله. (٢٠) وعبدالله بن عقيل بن أبى طالب، وامه ام ولد رماه عمرو بن صبيح الصيداوى، فقتله. (٢١) ومسلم بن عقيل بن أبى طالب،

قتل بالكوفه، وامه حبله ام ولد. (٢٢) وعبدالله بن مسلم بن عقيل، وامه رقيه بنت على بن أبى طالب، وامها ام ولد، قتله عمرو بن صبيح الصيداوى، ويقال: قتله أسد بن مالك الحضرمى. (٢٣) ومحمد بن

أبى سعيد بن عقيل بن أبى طالب، وامه ام ولد، قتله ابو زهير الازدى، ولقيط بن ياسر الجهنى، اشتركا فيه. ولما أتى الناس بالمدينه مقتل الحسين بن على عليهما السلام، خرجت زينب بنت عقيل بن أبى طالب، وهى تقول: ماذا تقولون إن قال النبى لكم ماذا صنعتم وأنتم آخر الاممبعترتى أهل بيتى بعد مفتقدى منهم أسارى ومنهم ضرّجوا بدمما كان هذا جزائى إذ نصحت لكم أن تخلفونى بسوء فى ذوى رحمى

[صفحه ٢٦]

شهداء الاصحاب

(٢٤) وقتل سليمان، مولى الحسين بن على، قتله سليمان بن عوف الحضرمى. (٢٥) وقتل منجج، مولى الحسين بن على عليهما السلام، قتله حسان بن بكر الحنظلى. (٢٦) وقتل قارب الديلمى، مولى الحسين بن على. (٢٧) وقتل الحارث بن نبهان، مولى حمزه بن عبدالمطلب، أسدالله وأسد رسوله. (٢٨) وقتل عبدالله بن يقطر، رضيع الحسين بن على، بالكوفه، رمى به من فوق القصر فتكسر، فقام إليه عبدالملك بن عمير اللخمى [١٦٣] فقتله واحتز راسه.

و قتل من بنى أسد بن خزيمه تميم

(٢٩) حبيب بن مظاهر، قتله بدليل بن صريم الغفقانى، وكان ياخذ البيعه للحسين ابن على. (٣٠) وأنس بن الحارث، وكانت له صحبه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (٣١) وقيس بن مسهر الصيداوى. (٣٢) وسليمان بن ربيعه. (٣٣) ومسلم بن عوسجه السعدى، من بنى سعد بن ثعلبه، قتله مسلم بن عبدالله، وعبيدالله بن أبى خشكاره.

و قتل من بنى غفار بن مليل بن ضميره

(٣٤) عبدالله. (٣٥) وعبد الرحمن، ابنا قيس بن أبى عروه. (٣٦) و (جون بن) حوى، مولى لابی ذرالغفار.

[صفحه ٢٧]

و قتل من بنى تميم

(٣٧) والحر بن يزيد، وكان لحق بالحسين بن علي، بعد. (٣٨) وشبيب بن عبدالله، من بني نفيل بن دارم.

و قتل من بني سعد بن بكر

(٣٩) الحجاج بن بدر.

و قتل من بني تغلب

(٤٠) قاسط. (٤١) وكردوس، ابنا زهير بن الحارث. (٤٢) وكنانه بن عتيق. (٤٣) والضرغامه بن مالك.

و قتل من قيس بن ثعلبه

(٤٤) (جوين) [١٦٤] بن مالك. (٤٥) وعمرو بن ضبيعه.

و قتل من عبدالقيس من أهل البصره

(٤٦) يزيد بن نبيط. (٤٧) وابناه: عبدالله، (٤٨) وعبيدالله، ابنا يزيد. (٤٩) وعامر بن مسلم. (٥٠)

وسالم مولاه (٥١) وسيف بن مالك. (٥٢) والادهم بن اميه.

و قتل من الأنصار

(٥٣) عمرو بن قرظ. (٥٤) وعبدالرحمان بن عبد رب، من بني سالم بن الخزرج، وكان أميرالمومنين عليه السلام رباه وعلمه القرآن. (٥٥) ونعيم بن العجلان الانصارى.

[صفحه ٢٨] (٥٦) وعمران بن كعب الأنصارى. (٥٧) وسعد بن الحارث. (٥٨) وأخوه: أبو الحتوف

بن الحارث، وكانا من المحكمه، فلما سمعا أصوات النساء والصبيان من آل رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم، حكما، ثم حملا باسيفاهما، فقاتلا مع الحسين عليه السلام، حتى قتلا، وقد أصابا فى

أصحاب عمر بن سعد ثلاثه نفر.

و قتل من بني الحارث بن كعب

(٥٩) الحباب بن عامر.

و قتل من بني خثعم

(٦٠) عبدالله بن بشرالكله. (٦١) وسويد بن عمرو بن أبي المطاع، قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي.

و قتل

(٦٢) بكر بن حى التيملى، من بنى تيم الله بن ثعلبه. (٦٣) وجابر بن الحجاج، مولى عامر بن نهشل من بنى تيم الله. (٦٤) ومسعود بن الحجاج. (٦٥) وابنه: عبد الرحمان بن مسعود.

و قتل من عبدالله

(٦٦) مجمع بن عبدالله. (٦٧) وعائذ بن مجمع.

و قتل من طيء

(٦٨) عمار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثه بن لام. (٦٩) وأميه بن سعد.

و قتل من مراد

(٧٠) نافع بن هلال الجملى، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. (٧١) وجناده بن الحارث السلماني. (٧٢) وعلامه: واضح [١٦٥] الرومى.

[صفحہ ٢٩]

و قتل من بنى شيبان بن ثعلبه

(٧٣) جبيله بن على.

و قتل من بنى حنيفه

(٧٤) سعيد بن عبدالله.

و قتل من جواب

(٧٥) جندب بن حجير. (٧٦) وابنه: حجير بن جندب.

و قتل من صيدا

(٧٧) عمر وبن خالد الصيداوى. (٧٨) وسعد، مولاه.

و قتل من كلب

(٧٩) عبدالله بن عمرو بن عياش بن عبد قيس. (٨٠) وأسلم، مولى لهم

و قتل من كنده

(٨١) الحارث بن امرئ القيس. (٨٢) ويزيد بن بدر بن المهاصر. (٨٣) وزاهر، صاحب عمرو بن الحمق، وكان صاحبه حين طلبه معاوية.

و قتل من بجيله

(٨٤) زهير بن القين. قتله كثير بن عبدالله الشعبي ومهاجر بن أوس. (٨٥) وابن عمه: سلمان بن مضارب.

و قتل

(٨٦) النعمان بن عمرو. (٨٧) والحلاس بن عمرو، الراسبيان.

و قتل من خرقة جهينه

(٨٨) مجمع بن زياد. (٨٩) وعباد بن أبي المهاجر الجهنمي. (٩٠) وعقبه بنن الصلت.

[صفحه ٣٠]

و قتل من الأزد

(٩١) مسلم بن كثير. (٩٢) والقاسم بن بشر. (٩٣) وزهير بن سليم. (٩٤) ومولى لأهل شنوءه يدعى رافعا.

و قتل من همدان

(٩٥) أبو ثمامه، عمرو بن عبدالله الصائدي، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قتله قيس بن عبدالله. (٩٦) ويزيد بن عبدالله [١٦٦] المشرقي. (٩٧) وحنظله بن أسعد الشبامي. (٩٨) وعبد الرحمان بن عبد الله الارجبي. (٩٩) وعمار بن سلامه الدالاني. (١٠٠) وعابس بن أبي شبيب

الشاكرى. (١٠١) وشوذب، مولى شاكر، وكان متقدما فى الشيعة. (١٠٢) وسيف بن الحارث بن سريع. (١٠٣) ومالك بن عبدالله بن سريع. (١٠٤) وهمام بن سلمه القانصى.

وارتث من همدان

(١٠٥) سوار بن حمير الجابرى فمات لسته أشهر من جراحته. (١٠٦) وعمرو بن عبدالله الجندعى، مات من جراحه كانت به، على راس سنه.

و قتل

(١٠٧) هانئ بن عروه المرادى، بالكوفه، قتله عبيدالله بن زياد.

و قتل من حضرموت

(١٠٨) بشير بن عمرو. (١٠٩) وخرج الهفهاف بن المهند الراسبى، من البصره، حين سمع بخروج الحسين عليه السلام، فسار حتى انتهى إلى العسكر بعد قتله فدخل عسكر عمر بن سعد، ثم انتضى سيفه، وقال: (يا أيها الجند المجتد، أنا الهفهاف بن المهند، أبغى عيال محمّد) ثم شدّ فيهم.

[صفحه ٣١]. قال على بن الحسين عليهما السلام: فما رأى الناس منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، فارسا - بعد على بن أبى طالب عليه السلام - قتل بيده ما قتل، فتداعوا عليه خمسه نفر، فاحتوشوه، حتى قتلوه، رحمه الله تعالى. ولما وصلوا إلى سرادقات الحسين بن على عليهما السلام أصابوا على بن الحسين عليلا مدنفا، ووجدوا الحسن جريحا، وامه خوله بنت منظور الفزارى، ووجدوا محمدا بن عمرو بن الحسن بن على غلاما مراهقا، فضموهم مع العيال، وعافاهم الله تعالى فانقذهم منم القتل. فلما أتى بهم عبيد الله بن زياد ههم بعلى بن الحسين، فقال له: إن لك بهولاء حرمه، فارسل معهن من يكفلهن ويحوظهن. فقال: لا يكون أحد غيرك، فحملهم جميعا. واجتمع أهل الكوفه ونساء همدان حين خرج بهم، فجعلوا يبكون، فقال على بن الحسين: هذا أنتم تبكون! فاخبرونى من قتلنا! فلما أتى بهم مسجد دمشق، أتاهم مروان، فقال للوفد: كيف صنعتم بهم! قالوا: ورد علينا منهم ثمانيه عشر رجلا، فاتينا على آخرهم! فقال أخوه عبدالرحمان بن الحكم: (حجبتم عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة، والله لا اجامعكم أبدا) ثم قام انصرف. فلما أن دخلوا على يزيد، فقال: إيه، يا على! أجزرتم أنفسكم عبيد أهل العراق! فقال على بن الحسين: (ما أصاب من مصيبه فى

الارض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب، من قبل أن نبرأها، إن ذلك على الله يسير). فقال يزيد: (ما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير). ثم أمرم بهم فادخلوا دارا، فهاهم وجهزم وأمر بتسريحهم إلى المدينه. وكان أهل المدينه يسمعون نوح الجن على الحسين بن على عليهما السلام حين اصيب، وجنيه تقول: ألا يا عين فاحتفلى بجهد ومن يبكى على الشهداء بعدى.

پاورقى

[١] الرجال للبرقى: ص ١١.

[٢] المصدر السابق: ص ٣٤.

[٣] اختيار معرفه الناقلين - رجال الكشى - الفخره رقم (٦٢١).

[٤] رجال الطوسى: ص ١٣٢ و ٢٧٢.

[٥] رجال ابن داود: ص ٢٧١ رقم ١١٧٥.

[٦] نقد الرجال: ص ٢٦٦.

[٧] تنقيح المقال: ج ٢ رقم الترجمه ٩٤٩٨.

[٨] الجامع فى الرجال: ج ٢ ص ٦١٥.

[٩] معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٣١١ رقم ٩٣٣٨.]

[١٠] أمالى المفيد: ص ١٤٥.

[١١] الارشاد للمفيد: ص ١٧٤.

[١٢] مقاتل الطالبين: ص ٦ - ١٤١٧.

[١٣] الفهرست لابن النديم: ص ٢٢٧.

[١٤] الرجال للبرقى: ص ١١ و ٣٤.

[١٥] رجال الكشى: رقم ٦٢١.

- [١٦] الفهرست: ص ٢٢٧.
- [١٧] رجال الطوسي: ص ١٣٢ و ٢٧٢.
- [١٨] تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٨٢ رقم ٦٨٥٦.
- [١٩] مقاتل الطالبين: ص ١٠٨.
- [٢٠] الانساب للسمعاني بعنوان (الزبيرى) ظهر الورقه ٢٧١، ولسان الميزان: ٣٦٥/٧.
- [٢١] الرجال للبرقى: ص ٣٤.
- [٢٢] رجال الكشى: رقم ٦٢١.
- [٢٣] الفهرست: ص ٢٢٧.
- [٢٤] رجال الطوسي: ص ١٣٢ و ٢٧٢.
- [٢٥] تنقيح المقال ج ٢ ص ١٨٢ رقم ٦٨٥٦.
- [٢٦] رجال العلامه - طبعه النجف -: ص ٢٣٧.
- [٢٧] تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٨٢.
- [٢٨] الطبقات الكبرى - لابن سعد - طبعه ليدن -: ج ٦ ص ٢٨١.
- [٢٩] جاء ذلك فى مطبوعه كشف الغمه للاربلى ج ٢ ص ١٣٠.
- [٣٠] رجال الطوسي: ص ٢٧٢.
- [٣١] فى المصدر والموضع السابقين.
- [٣٢] الطبقات الكبرى: ج ٦ ص ٢٨١.
- [٣٣] انظر: رجال البرقى: ص ٣٤، ورجال الكشى: رقم ٦٢١، وطبقات ابن سعد: ج ٦ ص ٢٨١.
- [٣٤] رجال الكشى رقم ٦٢١.

- [٣٥] الطبقات الكبرى: ج ص ٢٨١.
- [٣٦] مقاتل الطالبين: ص ٢٩٠.
- [٣٧] رجال الكشي: رقم ١٩٩.
- [٣٨] كفايه الطالب: ص ١١٠، وأخرجه محققه عن مستدرک الحاکم: ١١٠/٣، ومصادر اخرى.
- [٣٩] شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٧٥ و ص ١ - ٢٨٣.
- [٤٠] تاريخ دمشق - ترجمه الامام على عليه السلام - الحديث رقم (٩٢٣) وما بعده.
- [٤١] مناقب على بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي: ص ٣١٩ رقم (٣٦٤).
- [٤٢] الاوائل للشيخ محمد تقى التستري: ص ٢١٣.
- [٤٣] ارشاد العباد للمفيد: ص ٢١٧، ومقاتل الطالبين: ص ١٠٨.
- [٤٤] الاوائل للتستري: ص ١٣٩ و ٨٦ و ٢٢٨.
- [٤٥] رجال العلامة: ص ٢٣٧، تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٨٢.
- [٤٦] رجال الكشي: رقم ٦٢١.
- [٤٧] إرشاد المفيد: ص ٢٦٩.
- [٤٨] رجال العلامة: ص ٢٣٧.
- [٤٩] مقاتل الطالبين: ص ٢٩٠.
- [٥٠] تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٨٢.
- [٥١] أى منتهى المقال فى علم الرجال لابی على الحائرى.
- [٥٢] تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٨٢.
- [٥٣] رجال الكشي: الفقرة ٦٢١.
- [٥٤] الطبقات الكبرى: ٢٨١/٦.

- [٥٥] الانساب: ظ ٢٧١.
- [٥٦] تذكره الحفاظ: ٣٥٧/١.
- [٥٧] الطبقات الكبرى: ٢٨١/٦.
- [٥٨] الانساب: ظ ٢٧١.
- [٥٩] المصدر السابق.
- [٦٠] طبقات الحفاظ: ٣٥٧/١.
- [٦١] المصدر السابق.
- [٦٢] الانساب: ظ ٢٧١ / ٣٥٧.
- [٦٣] طبقات الحفاظ ٣٥٧/١.
- [٦٤] الانساب: ظ ٢٧١.
- [٦٥] المصدر السابق.
- [٦٦] تذكره الحفاظ: ٣٥٧ / ١.
- [٦٧] المصدر السابق.
- [٦٨] الانساب: ظ ٢٧١.
- [٦٩] الطبقات الكبرى: ٢٨١/٦.
- [٧٠] تذكره الحفاظ: ٣٥٧/١.
- [٧١] الانساب: ظ ٢٧١ وقد ترجم للزبيرى فى الكنى واللقاب للشيخ عباس القمى ج ٢ ص ٢٦٢.
- [٧٢] الكنى واللقاب ج ٢ ص ٢٦٢.
- [٧٣] مجمع الرجال ج ٧ ص ١٥٨.
- [٧٤] معجم الثقات لابي طالب التبريزى: ص ١٦١.

- [٧٥] مجمع الرجال: ج ٧ ص ١٥٨ الهامش (١).
- [٧٦] المصدر السابق الهامش (٢).
- [٧٧]
- رجال الطوسي: ص ١٦٨ رقم (٤٩).
- [٧٨] الجامع فى الرجال: ج ١ ص ٦ - ٤٩٧.
- [٧٩] رجال البرقى: ص ١١، الفهرست للنديم: ص ٢٢٧، رجال الطوسى: ص ١٣٢.
- [٨٠] رجال البرقى: ص ٣٤، رجال الطوسى: ٢٧٢.
- [٨١] رجال الطوسى: ص ٢.
- [٨٢] الجامع فى الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [٨٣] مجمع الرجال: ج ٧ ص ١٥٨، وانظر الهامش (٢).
- [٨٤] رجال الكشى الفقره (٥٠٥).
- [٨٥] تفسير فرات الكوفى: ص ١٠٣، وشواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٦٤ و ٤٠١.
- [٨٦] الغيبه للشيخ الطوسى: ص ١١٥.
- [٨٧] إرشاد العباد للمفيد: ص ١٧٤.
- [٨٨] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٥٨٢، وص ٤٢٨ ح ٥٨٧.
- [٨٩] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٥٨٢، وص ٤٢٨ ح ٥٨٧.
- [٩٠] كامل الزيارات، ص ٧٢ ب ٢٣ ح ٤، وانظر الجامع فى الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [٩١] رجال الكشى: رقم (٥١).
- [٩٢] الجامع فى الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [٩٣] رجال الكشى رقم (٥١) وانظر رقم (٥٢).

- [٩٤] تسميه من قتل مع الحسين (عليه السلام) - هذا الكتاب - الفقه (٩).
- [٩٥] رجال الكشي: رقم (١٣٦).
- [٩٦] نقله في معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٣٥٢.
- [٩٧] انظر هذا الكتاب - الذي بين يديك - ص ١٤٧.
- [٩٨] رجال الكشي: رقم (٣٧).
- [٩٩] أمالي المفيد ص ١٤٥، المجلس ١٨.
- [١٠٠] الكافي: - الفروع - ج ٦، كتاب الاطعمه ٦، باب فضل الملح ٧٦، حديث ٦.
- [١٠١] الكافي: - الروضه - ج ٨، الحديث ٢٠٥.
- [١٠٢] أمالي المفيد: ص ١٢٥.
- [١٠٣] أمالي المفيد: ص ٢٠٧ ح ٤١.
- [١٠٤] رجال الكشي: رقم (٢٣٥).
- [١٠٥] المصدر: رقم (١٣٢).
- [١٠٦] المصدر: ص ٧٩.
- [١٠٧] مجمع الرجال: ج ٧ ص ١٥٨.
- [١٠٨] الكافي - الروضه -: ج ٨، الحديث ٢٠٥.
- [١٠٩] رجال الكشي: رقم (١٤٨).
- [١١٠] علل الشرائع.
- [١١١] أمالي المفيد: ص المجلس ٢٧.
- [١١٢] المصدر السابق:
- ص ١٤٥.

- [١١٣] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٠١ و ٤٢٦، وتفسير الحبري: ص ٣٢ ح ٤٨.
- [١١٤] الجامع في الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [١١٥] ثواب الاعمال: ص ٦٠.
- [١١٦] إكمال الدين: ص ١١٨.
- [١١٧] تفسير فرات الكوفي: ص ١١٥.
- [١١٨] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٢٨.
- [١١٩] إرشاد الفيد: ص ١٧٤.
- [١٢٠] أمالي المفيد: ص ١٢٥، وانظر، الجامع في الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [١٢١] الغيبة للشيخ الطوسي: ص ١١٥.
- [١٢٢] الكافي - الفروع -: ج ٦ الكتاب ٦ الباب ٧٦ الحديث ٦.
- [١٢٣] تسميه من قتل - هذا الكتاب -: ص (١١).
- [١٢٤] رجال الكشي الارقام (٥١ و ٥٢ و ٥٨ و ١٤٢).
- [١٢٥] كامل الازيارات: ص ٧٢ ب ٢٣.
- [١٢٦] أمالي المفيد: ص ٢٠٧.
- [١٢٧] رجال الكشي: رقم (١٣٢ و ١٣٣).
- [١٢٨] رجال الكشي: الارقام (٥٠٥ و ١٣٦ و ١٣٧).
- [١٢٩] نقله في معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٣٥٢.
- [١٣٠] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٦٤.
- [١٣١] رجال الكشي رقم (٢٣٥).
- [١٣٢] المقالات والفرق لسعد: ص ٧١.

[١٣٣] المصدر: ص ٧٤، الفقرة (١٤٤).

[١٣٤] الفهرست لابن النديم: ص ٢٢٧. ثوره زيد بن على: ص ١١١، نقلا عن الحدائق الوردية لحميد المحلى - من علماء الزيدية - ج! ص ١٥٢.

[١٣٥] مقاتل الطالبين ص ٦ - ١٤٧.

[١٣٦] وانظر رجال الكشي: رقم (٥٠٥).

[١٣٧] رجال العلامة: ص ٢٣٧.

[١٣٨] تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٨٢، رقم (٦٨٥٦) نقلا عن التحرير الطاووسى.

[١٣٩] المصدر السابق، نفس الموضوع.

[١٤٠] تنقيح المقال: ج ٢ ق ٢ ص ١٣ (٩٤٩٨).

[١٤١] الفهرست للطوسى: ص ٣ - ٢٤.

[١٤٢] معجم رجال الحديث: ج ١ ص ٦٣ - ٦٤.

[١٤٣] رجال ابن داود - طبع النجف -: ص ١٥١.

[١٤٤] نقد الرجال: ص ٦٦٢.

[١٤٥] تنقيح المقال: ج ٢ ق ٢ ص ١٣ رقم (٩٤٩٨).

[١٤٦] معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص

٣٥٣

[١٤٧] يحيى بن الحسين الموفق بالله بن إسماعيل بن زيد، الامام المرشد بالله أبو الحسين الحسنى نسبا، الزيدى مذهباً، الرازى، يدعى (الكيا) من أئمة الزيدية، دعا فى الجيل والمديلم والرى وجرجان، وكان ممن عنى بالحديث، قال أبوظاهر: كان من أمثل أهل البيت ومن المحمودين فى صناعه الحديث، وغيره من الاصول والفروع، وقال الدقاق: راي بالرى من الائمة الحفاظ الكيا يحيى. سمع الصورى، والعتيقى، وابن غيلان، وابن رينه باصفهان وغيرهم. روى عن محمد بن عبدالواحد الدقاق، ونصر بن

مهدي وأبوسعدي يحيى بن طاهر السمان. ولد سنة (٤١٢) وتوفي بالرى سنة (٤٧٩). ترجم له في التحف شرح الزلف: ص ٩٣ والنابس في القرن الخامس: ص ٦، ولسان الميزان: ج ٦ ص ٧ - ٢٤٨.

[١٤٨] كذا الصحيح، وكان في الاصل: (عبدالله) بدل (على) وهو غلط واضح.

[١٤٩] أبو عبدالله الشريف العلوي، الحسنى الشجرى، الكوفى (ولد سنة ٣٦٧ وتوفى ٤٤٥)، نشأ في الكوفة ورحل إلى بغداد وسمع الاعلام، ومشايخه يناهزون التسعين، وسمع منه حوالى العشرين، ألف كتباً عديدة منها: فضل الكوفة وفضل أهلها، والاذان بحى على خير العمل، وفضل زيارة الحسين عليه السلام، وقد توسع في ترجمته العلامة الطباطبائى في مقدمه الكتاب الاخير المطبوع بقم سنة ١٤٠٣، منشورات مكتبه آية الله السيد المرعشى.

[١٥٠] محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، أبو الحسن التميمى الكوفى المقرئ المعروف بابن النجار، توفى سنة (٤٠٢)، وثقه الذهبى، له تاريخ الكوفة، ترجم له في العبر: ٣ / ٨٠، وتاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٥٨، ونوابغ الرواه: ص ٢٥٧.

[١٥١] الحافظ، أبو العباس ابن عقده الكوفى، (ولد سنة ٢٤٩) وتوفى سنة (٣٣٣) كثير الحديث والتاليف، ترجمه النجاشى في الرجال: ص ٦٨ - ٦٩، والمذهبي في تذكره الحفاظ: ٣/٥٥، ولسان الميزان: ١/٢٦٣

ونوابغ الرواه: ٤٦ - ٤٧، وتنقيح المقال: ١/٨٦.

[١٥٢] شيخ ابن عقده الحافظ، وقد أكثر الروايه عنه، وهو يروى عن عمه في أكثر الموارد، لكنه روى في مورد عن (العلاء بن رزين) في الاذان بحى على خير العمل... الحديث ١٤٧. وأورد رويات عنه للمدار قطنى في سننه، وسياتى الحديث عن حاله في ذيل ترجمه عمه في التعليق التالى.

[١٥٣] روى هنا عن فضيل، وروى عن عبدالله بن سنان، وروى كثيرا عن الحسن بن عماره، في الاذان بحى على خير العمل: الحديث ١٤٦ وفي سنن المدار قطنى: ج ٢ ص ٢٦٨ وج ٣ ص ٢٠، وج ٤ ص ١٦١، وقدر روى عنه في جميع الموارد ابن أخيه الحسن بن جعفر بن مدار، ويظهر حسن حالهما عند المدار قطنى حيث لم يتعرض لهما بشئ، في الروايات التى وقعا في طرقها مع أنه تعرض للحسن بن عماره مكررا، وقال لانه متروك، او اذا لاحظنا ما ذكره المذهبي في حق المدار قطنى من أنه: حافظ العصر

المذى لم يات بعد النسائي مثله، ولا حظنا أن كتابه (السنن) من مظان الحديث الحسن، كما قال السيوطى، بل من مظان الحديث الصحيح، كما قال ابن حجر، اتضح عدم مجهوليه الرجلين، بل حسن حالها والاعتماد عليهما، فلاحظ: سنن الدارقطنى (فى المواضيع المذكوره) وميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٨، وتدريب الروى: ص ٩٨، وقواعد فى علوم الحديث: ص ٧٢.

[١٥٤] لقد ذكرنا ما وقفنا عليه من أحواله فى ما سبق من هذه المقدمه.

[١٥٥] الشهيد (سنه ١٢٢) رحمه الله عليه، سيد أهل البيت والطالب باوتارهم، كان عالما، وكان عارفا، وقد ناضل من أجل الحق فخذ له أو غاد أهل العراق فى حكم بنى اميه، الفت كتب خاصه فى ترجمته وثورته منها: كتاب زيد الشهيد للسيد عبدالرزاق الموسوى المكرم، و ثوره زيد بن على لناجى حسن، وانظر رجال الكشى (فى مواضيع عديده).

[١٥٦] من حوارى الامام السجاد على بن الحسين عليه السلام، والرواه عنه كان يظهر الفتوه، وطلبه الحجاج ليلعن الامام عليا عليه السلام فامر بقطع يديه ورجليه وقتله، انظر رجال الكشى رقم (٢٠) و (١٨٤ و ١٩٤ و ١٩٥)، ومجمع الرجال: ج ٦ ص ٢٥٢ و ٢٥٣.

[١٥٧] من حوارى الصادق عليهما السلام، وقدر روى عنهما، وعن أبيه شريك، وروى عنه - هنا - فضيل بين الزبير، وروى عنه عبدالله أخو الفضيل وجمع، لا حظ رجال الكشى رقم (٢٠) و (٣٩٠ و ٣٩٢) ومواضع اخرى، ومجمع الرجال: ج ٤ ص ٦٥.

[١٥٨] فمثلا: الحافظ على بن عبيد الاسدى، الشهير بابن الكوفى، يعرف (بابن الزبير)، وقد صرح الاعلام بانه ليس من ولد الزبير بن العوام، فمن هو الزبير الذى عرف هذا الحافظ الكبير بالنسبه اليه ولم أجد الفرصه الكافيه للبحث حوله.

[١٥٩] كذا الصحيح، وكان فى الاصل (وعلى ابنى) بدلما بين القوسين.

[١٦٠] كذا، لكن المذكور فى كتب الانساب والمقاتل أن عون المقتول فى كربلاء هو عون الاكبر وامه العقيله زينب بنت الامام على عليه السلام، وأما عون بن جمانه هذه، فهو عون الاصغر، لم يحضر واقعه الطف.

[١٦١] كذا ظاهر عبارته، وفى إِبصار العين: إنهما لمما تسخى بنفسى...

[١٦٢] كذا فى إىصار العين، وكان فى الاصل، إلا أن أكون....

[١٦٣] قال السماوى: كان عبدالملك هذا قاضى الكوفه وفقىها، ذبح عبدالله بمدميه، فلما عيب عليه! قال: إنى أردت ان اريحه!.

[١٦٤] هذا هو الصحيح الذى أثبتة الاكثرون فى اسم الشهيد، لكن فى الاصل: (خولى) وهو مالم يوجد فى أى مصدر.

[١٦٥] كذا الصحيح، وكان

فى الاصل: وعلامه بن واضح، وهو خطأ.

[١٦٦] قال السماوى: فى اسمه واسم أبيه خلاف، والمعروف أنه (برير بن خضير).